

الأغاني

نازع جرير بني حمان في ركية لهم فصاروا إلى إبراهيم بن عدي باليمامة يتحاكمون إليه فقال جرير .

(أَعُوذُ بِالْأَمِيرِ غَيْرِ الْجَدِّارِ ... مِنْ طُلُومِ حِمَّانٍ وَتَحْوِيلِ الدَّارِ) .
(مَا كَانَ قَبْلَ حَفَرِنَا مِنْ مِحْفَرَارِ ... وَضَرْبِي الْمِنْقَارِ بَعْدَ الْمِنْقَارِ) .
(فِي جَيْلٍ أَصَمٍّ غَيْرِ خَوَّارِ ... يَصِيحُ بِالْجُبِّ صِيَاحَ الصَّرَّارِ) .
(لَهُ صَهِيلٌ كَصَهِيلِ الْأَمْهَارِ ... فَاسْأَلْ بَنِي صَحْبٍ وَرَهْطَ الْجَرَّارِ) .
(وَالسَّلَامِيُّنَ الْعِظَامَ الْأَخْطَارِ ... وَالْجَارُ قَدْ يُخْبِرُ عَنْ دَارِ الْجَارِ) .
فقال الحماني .

(مَا لِكُلَّيْبٍ مِنْ حِمَّى وَلَا دَارِ ... غَيْرُ مُقَامِ أُتُنٍ وَأَعْيَارِ) .
(قُعُوسُ الظُّهُورِ دَامِيَاتِ الْأَثْفَارِ ...) .

قال فقال جرير فعن مقامهن جعلت فداك أجادل فقال ابن عدي للحماني قد أقررت لخصمك وحكم بها لجرير .

قال ابن سلام وأخبرني أبو يحيى الضبي قال .

بينما جرير يسير على راحلته إذ هجم على أبيات من مازن وهلال وهما بطنان من ضبة فخافهم لسوء أثره في ضبة فقال